

# شكر النعم من أسباب الحفاظ عليها | #خاطرة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. آآ كلنا عارفين من نعم ربنا سبحانه وتعالى علينا لا تعد ولا تحصى وكل واحد فينا حاول يركز شوية مع نقمة واحدة بس ربنا سبحانه وتعالى اداها له هيجتاج ان هو - [00:00:12](#) محتاج وقت طويل من النعمة الواحدة لو عندنا اعداد مش هنعرف. ربنا يبارك المواليد تعدوا ايه؟ يعني النعمة الواحدة لو قعدت تتدبر فيها هتلاقي جوة النعمة الواحدة ايه؟ الاف ومئات وملايين النعم. وده بيستلزم منا ان احنا نشكر ربنا سبحانه وتعالى - [00:00:32](#) طب هنشكره ازاي والنعم كتير حتى ان سيدنا داود عليه الصلاة والسلام قال اي ربي كيف اشكرك؟ ولو شكرتك على نعمة واحدة كان توفيقك لي. كان التوفيق بتاعك ان انا اشكرها نعمة تحتاج لايه؟ لشكر. يعني انا حتى لما ربنا يديني نعمة فاقول يا - [00:00:52](#) ربي لك الحمد دي نعمة محتاجة لايه؟ فانت هتلاقي ان الشكر بتاعك يحتاج مرة تانية لايه؟ لشكر جديد والله سبحانه وتعالى قال الان شكرتني يا داود. انا عايز اوصل لايه - [00:01:16](#) عايز اوصل ان النعم الكثيرة دي محتاجة شكر ومحتاجة بالفعل ان احنا نشكر ربنا عليها علشان النعمة تدوم وتستمر وتزيد لان شكرتم لازيدنكم. ومن ضمن النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى لفت نظرنا لها نعمة المفاصل بتاعتنا - [00:01:31](#) تخيل في يوم من الايام عارفين ربنا يا رب يعافيني واياكم الناس اللي عندهم تيبس في المفاصل فتلاقي ايديه عاملة كده مش عارف يمسك ولا عارف يشيل حاجة قد ايه الحياة عنده صعبة وشديدة - [00:01:52](#) عارف ابائنا الكبار اللي بيكبروا وما بيبقاش عنده قدرة على عمر صعب وبيخسوا لما يجي يشيل طبق ويقع منه يتكسر. بيبقى صعب على النفس احنا الحمد لله ربنا سبحانه وتعالى اداها النعمة دي وسهلة وميسورة تعرف تمد ايده تعرف تمد رجله وتعرف تتحرك وتروح وتيجي - [00:02:06](#) علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم لفت نظرنا ازاي نشكر ربنا على النعمة دي وقال صلى الله عليه وسلم خلق الله ابن ادم على ثلاثمائة وستين مفصلا اللي النبي عبر عنها بلفظ اخر يصبح على كل سلامى على كل مفصل من احدكم صدقة - [00:02:27](#) صدقة شكر نشكر بها ربنا عز وجل على النعمة دي. فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تكبيرة صدقة. وامر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة ويلفت النبي نظرنا لان احنا هنبقى مشغولين عن ده قال ويجزئ عن ذلك كله ركعتان يصليهما العبد من - [00:02:52](#) يجزئ عن كل ده ان انت تصلي ركعتين ضحى ده اللي احنا دايمنا بنسميها هي صلاة الشكر شكر النعمة لما يداوم الانسان منا على الصلاة دي تلاقي ربنا سبحانه وتعالى لا يزيده الا صحة مع صحته. وعافية مع - [00:03:15](#) عافيته ومش كده وبس. بل ربنا سبحانه وتعالى قدر وكتب. ان كل انسان بيداوم على الاربعة ركعات بتوع الضحى او الركعتين بتوع الضحى دول لان مش ربنا يبارك له في صحته وعافيته وبس. لا لا لا. ده ربنا كمان بيدفع عنه كل ضر وكل مكروه وكل سوء كان ممكن يصيبه - [00:03:39](#) في هذا اليوم واللي قال لنا الكلام ده ربنا تبارك وتعالى في الحديث القدسي لما قال لنا يا ابن ادم تكفل لي باربع ركعات من اول النهار اكفك اخره انت بس قم الصبح كده ان شاء الله وفي وقت صلاة الضحى صل اربع ركعات. تكون النتيجة انك تفضل في حفظ الله ورعاية الله - [00:04:01](#) وكلاء الله فلا يضرك سوء ولا مكروه على مدار اليوم وصلاة الضحى دي مش صلاة شكر وبس. او صلاة حمد لله عز وجل على النعم

اللي اداها لنا. لأ. ده الصلاة دي كمان بها - [00:04:27](#)

ربنا عز وجل بيحفظنا من كل سوء ومن كل مكروه. مش كده وبس ده ربنا سبحانه وتعالى علم ان احنا قد نعجز عن العبادات الكبيرة زي الحج وزى العمرة. فقال خلاص شف من باب جبران الخاطر - [00:04:43](#)

يدينا صلاة الضحى اللي يساوي اجرها باجر الحج واجر العمرة حتى ان النبي قال في الحديث من صلى الغداة في جماعة يعني الفجر ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس - [00:04:58](#)

ثم قام فصلى ركعتين. صلى ايه؟ ركعتين اتنين بس الا كتب الله له اجر حجة وعمرة تامة تامة تامة يا سلام! دول ركعتين؟ اه بالركعتين. اللي احنا مفرطين فيهم ومطنشينهم شوية - [00:05:15](#)

بل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا خلاص عندك شغل ومجهود وتعبان ومش هتقدر تصلي بعد الفجر. قال صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته الى تسبيح الضحى - [00:05:36](#)

الساعة عشرة حداشر المسجد بيفتح عشرة حداشر. تعالى المسجد وصلي لك ركعتين. من خرج من بيته الى تسبيح الضحى. لا ينهزه الا اياه الا كتب الله له اجر عمرة تخيل وانت في بيتك في شغلك طلعت يعني خمس دقائق صليت ركعتين بس. ربنا سبحانه وتعالى يديك اجر عمرة - [00:05:46](#)

بل قال صلى الله عليه وسلم من صلى من الضحى اربعا وقبل الاولى اربعا بنى الله له بيتا في الجنة شايف كل الاجور دي وهختم معكم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم في يوم ارسل سرية معركة في حرب ناس باعتين رحيب للجهاد - [00:06:10](#)

الحمد لله رجعوا بسرعة وغنائمهم كتيرة جدا فقال الناس ما اسرع كرتهم! دول راجعين بسرعة جدا. واعظم غنيمتهم ده غنيمتهم كبيرة جدا وقال النبي صلى الله عليه وسلم اول ادلكم على ما هو اعظم كرة واعظم غنيمة - [00:06:33](#)

قلنا بلى يا رسول الله. قال ركعتان يصليهما العبد من الضحى اكثر عبادة تحصل لك اجر رغم ان هي بسيطة ومش هتاخذ منك لا وقت ولا مجهود. ركعتين تداوم عليهم في صلاة الضحى. تكون النتيجة ان ربنا يعطيك كل الاجور دي - [00:06:58](#)

طيب نمت بقى نصلي الضحى وقتها من امتي لامتي؟ علشان ان شاء الله نحافظ عليها ونظبطها كده ببدا وقت صلاة الضحى من بعد طلوع الشمس بربع ساعة. احسبها ازاي؟ بص في النتيجة بتلاقي اول حاجة عندك الفجر صح - [00:07:17](#)

بعد الفجر بتلاقي الايه؟ الشروق. وبعديه الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقت الضحى ببدا امتي بقى؟ ما تبصش على الفجر بص على الشروق الشروق مسلا الساعة ستة بعد الساعة ستة بربع الساعة قم صل - [00:07:34](#)

يبقى بتبدأ مسلا من ستة وربع. مسلا مسلا ينتهي وقتها امتي بصوا على وقت صلاة الظهر وقبل الظهر بربع ساعة بينتهي وقت صلاة الضحى او تلت ساعة يبقى بعد الشروق بربع ساعة يبدأ الوقت - [00:07:51](#)

قبل الظهر بتلت ساعة ينتهي الوقت. الوقت ده بقى هو الوقت من اول واخر صلاة الضحى طب افضل وقتها امتي؟ افضل وقت لها امتي؟ افضل لها افضل وقت لها. كل اما كان قريب من وقت الظهر يكون احسن - [00:08:09](#)

ليه؟ لان الحرم يكون اشد فالاجر والغنيمة بتكون عند ربنا اعظم. لذا قال صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين ترمد الفصال. ترمد الفصال لما تشتد حرارة الشمس على رجلين الابل من تحت ده بيكون بقى ايه واحنا داخلين كده على منتصف النهار من من الساعة مسلا - [00:08:26](#)

انت مسلا من حداشر وانت طالع لحد اتناشر ونص. ده الوقت فعلا اللي الصلاة فيه بيكون اجرها كبير جدا جدا عند الله سبحانه وتعالى عبادة بسيطة وسهلة ركعتين عايز تقول امك يتيم عايز تصليها اربعة عايز تصليها ستة عايز تصليها تمانية كل ده ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:50](#)

فاقل عدد ركعاتها اتنين واكثر عدد ركعاتها تمانية ايه اللي ربنا يقدرك عليه؟ يوم جاي مسلا يوم الجمعة من بدري جاي لك الساعة عشرة حداشر صلي لك اربع ست تمن ركعات انت كده كده قاعد - [00:09:12](#)

آآ يوم عندك شغل وتعبان خلاص صل ركعتين. نوع كده في ركعات يعطيك الله سبحانه وتعالى الاجر العظيم ده ويحفرك ويحمي

00:09:27 - جسدك من كل ويبارك لك في